

تحت تهديد الحرائق وإزالة الغابات: استقرار النظام البيئي للغابات في كندا يتعرض للخطر

تحت تهديد الحرائق وإزالة الغابات: استقرار النظام البيئي للغابات في كندا يتعرض للخطر

التقرير

تتعرض الغابات الشاسعة في كندا، التي تغطي أكثر من 418 مليون هكتار، لاضطرابات بيئية كبيرة. تشير البيانات الأخيرة إلى حادث حريق واحد في ساسكاتشوان كجزء من اتجاه مستمر يؤثر على غطاء الأشجار في البلاد. على مر السنين، كانت الحرائق البرية أحد العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار، حيث تأثرت ملايين الهكتارات وتم إطلاق كميات كبيرة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن أنشطة الغابات والحرائق البرية هي المساهمين الرئيسيين في فقدان غطاء الأشجار في كندا. وحدها عام 2022، شكلت الحرائق البرية أكثر من 55% من إجمالي فقدان غطاء الأشجار، بينما ساهمت الأنشطة الحرجية بحوالي 44%. كان للتحضر والزراعة المتنقلة تأثير ضئيل بالمقارنة.

يظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا، مع خسارة صافية تزيد عن 8 ملايين هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 2.76%. لا تشير هذه الخسارة فقط إلى تقلص في التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية ولكنها تؤثر أيضًا على قدرات امتصاص الكربون، وهو أمر حاسم في مكافحة تغير المناخ.

يسلط تنبيه الحريق الأخير الضوء على التحدي المستمر الذي تواجهه كندا في الحفاظ على غاباتها. بينما يظل عدد الحوادث منخفضًا حاليًا، تشير الأنماط التاريخية إلى ضرورة اليقظة وممارسات إدارة الغابات المستدامة للتخفيف من الخسائر المستقبلية وحماية هذه النظم البيئية الحيوية.



Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies